

# أخبار



«المملكة المغربية، بقيادة الملك محمد السادس، لن تقبل بأي مساس بأرض الحرمين الشريفين وما حولها من الدول الخليجية والعربية الشقيقة»،

مونية بوستة

كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المغربية

# التوتر السياسي يُنذر بمفاجآت في تونس

## ● عصام الشابي: حركتا نداء تونس والنهضة تسعيان إلى إضعاف الحكومة ● التقلبات الحزبية تترك التوازنات السياسية

تعيش تونس على وقع حالة من التوتر السياسي عكسته التحركات والاصطفافات الحزبية الأخيرة التي تمثلت في تشكيل جبهة برلمانية جديدة وتكتلات حزبية، الأمر الذي بات يهدد الحكومة ويربك التوازنات السياسية في البلاد.

### الجمعي قاسمي

□ **تونس** – قال عصام الشابي الأمين العام للحزب الجمهوري التونسي إن المناخ العام في البلاد يشهد تراكمات سياسية واجتماعية تشكلت على وقع تضارب المصالح، وتنافر الأجنداث والحسابات الحزبية التي تدفع باتجاه إعادة خلط الأوراق والتحالفات قبل الاستحقاق الانتخابي للعام 2019.

وقال في تصريحات لـ"العرب"، "إن تلك الغيوم التي تراكمت خلال الأيام القليلة الماضية، تُنذر بمفاجآت سياسية كبيرة، وغير محسوبة العواقب، لا سيما على الاستقرار العام في البلاد".

ويأتي هذا التحذير، فيما تشهد تونس تسارعا لافتا للأحداث السياسية والاجتماعية، وكذلك الأمنية، وسط تقلبات حزبية أربكت التوازنات السياسية والبرلمانية، وخلخت أركان الحزام السياسي المحيط بحكومة يوسف الشاهد.

وسمحت تلك الأحداث ببيروز معادلة جديدة فتحت الباب على مصراعيه أمام تخمينات وتكهنات متصاعدة، بُنيت عليها مواقف متباينة في قراءتها لهذا الوضع، تخللتها اتهامات مُتبادلة.

ولم تفلح التحركات الإعلامية للحكومة الحالية في تخفيف حدة التوتر السياسي الراهن، الذي وصل إلى حد اعتبار عدد من الفاعلين السياسيين أن البلاد "تشهد أجواء انقلابية"، فيما ذهب البعض الآخر إلى القول إن "البلاد اقتربت من الأجواء التي عرفتها قبل 7 نوفمبر 1987"، تاريخ إطلاقه الرئيس الأسبق بن علي بالرئيس الراحل الحبيب بورقيبة.

وعرفت البلاد خلال الأيام القليلة الماضية حراكا في اتجاهات مُختلفة، بدأ بتشكيل

#### عصام الشابي:

#### المغالطة في خطاب

#### الائتلاف الحاكم تعكس

#### الفوضى الخطيرة

## باختصار

◀ قال رئيس الحكومة الجزائرية والأمين العام للجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، في آخر تجمع شعبي في إطار حملة الانتخابات المحلية الجزائرية، إن قطر لعبت دورا سلبيا في بعض الدول العربية، وأكد أن الدوحة صرفت 130 مليار دولار لتدمير وتخريب ليبيا وسوريا واليمن.

◀ دعت حركة مشروع تونس الحكومة إلى "إعلان موقف واضح" إزاء ما ذكر في تقارير إعلامية عن عودة ممارسات الرق في عدة مدن ليبية عبر تنظيم مزادات علنية لبيع شبان من دول أفريقيا جنوب الصحراء ممن علقوا على سواحل ليبيا إثر فشلهم في الوصول إلى أوروبا.

◀ أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية الليبي ترحيل 47 مهاجرا جزائريا غير شرعي، عبر منفذ رأس جدير، تمهيدا لترحيلهم إلى الجزائر.

◀ أصدر رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج تعليمات لحكومة الوفاق الوطني بوضع حلول عاجلة للمشاكل التي تواجه الأسر التي تضررت منازلها من الحرب على تنظيم داعش في سرت ومعالجة المختنقات في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة وصيانة المؤسسات التعليمية.

◀ جذت تونس تضامنها مع المملكة العربية السعودية ومع مملكة البحرين، ووقوفها إلى جانبيهما في مواجهة كل ما من شأنه أن يمس بأمنهما واستقرارهما وحرمتهما الترابية.

◀ قال العاملون في المجال الطبي في مدينة سبها في جنوب ليبيا الإثنين إنهم سيتوقفون عن العمل عشرة أيام احتجاجا على سوء الحالة الأمنية بعد خطف طبيب.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«الانتخابات المحلية هي الفرصة الأخيرة لإنقاذ البلد من فوضى التعامل مع حيثيات الأزمة المحتمة والمهددة لسيادة الجزائر، وإغراقها في جملة من البدائل المستعصية».

الطاهر بن بعبيش

رئيس حزب الفجر الجديد الجزائري

وزير الشؤون الخارجية الجزائري

# واشنطن تحذر من الحل العسكري للصراع في ليبيا

لمساعدتهم على التفاوض بشأن تعديلات الاتفاق السياسي الليبي الذي يظل الإطار الصحيح الوحيد لحل سياسي للنزاع طوال الفترة الانتقالية في البلد.

وتقدم غسان سلامة نهاية سبتمبر الماضي بخارطة طريق تتكون من ثلاث مراحل؛ تتمثل الأولى في تعديل اتفاق الصخيرات، والثانية في عقد مؤتمر جامع يضم جميع الأطراف السياسية دون استثناء ومن بينها أنصار العقيد الراحل معمر القذافي، أما المرحلة الثالثة فتتمثل في إجراء استفتاء على الدستور وتنظيم انتخابات في سبتمبر المقبل.

# بن كيران يجدد تمسك العدالة والتنمية بالملكية في المغرب

بتخاصم مع الملك فابحثوا عن شخص آخر فأنا لا أصلح لكم لهذا الأمر“.

وأشار إلى أن هذا الموقف من الملكية بالمغرب “لا يعني أن لا يقع اختلاف مع الملك”، موضحا أن الاختلاف وارد لكن “تدبيره يجب أن يكون بالادب اللازم والقواعد الملائمة”، مشددا على أن العلاقة مع الملكية “تحكمها أصول غير قابلة للمناقشة“.

ويقول مراقبون إن هذه التصريحات التي يطلقها بن كيران بين الحين والآخر بخصوص موقفه من الملكية، تهدف إلى خفض حدة التوترات مع المؤسسة الملكية.

وأعفى العاهل المغربي مارس الماضي بن كيران من تشكيل الحكومة وعين سعدالدين العثماني خلفا له.

واعتبر بن كيران أن صفة أمير المؤمنين التي يحوزها الملك في المغرب “هدية من الله”، وأن “السلطة الدينية لأمير المؤمنين ضرورية لمواجهة التاويلات والتفسيرات المنحرفة للدين التي ولدت داعش ومثيلاته“.

وليست هذه المرة الأولى التي يعلن فيها بن كيران تشبث حزبه بالملكية، حيث دأب على ترديد هذا الموقف بين الحين والآخر.

وفي أغسطس قال بن كيران إن”حزب العدالة والتنمية لن يتعارض مع الملكية، وإن فعل ذلك سنحله“، وأضاف “صحيح أننا رفعنا شعارات ضد الملكية في أيام الشباب، لكن ندمننا على ذلك، والله يسامحنا“.

بمساعدة الشعب الليبي على تحقيق مستقبل أكثر استقرارا وتوحدًا وإزدهارا.

وذكرت أن سوليفان والسراج شددا خلال اللقاء على”ضرورة قيام جميع الأطراف الليبية والدولية بدعم خطة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غسان سلامة للمضي قدما في عملية المصالحة السياسية ووضع الأساسات اللازمة لليبيا لإجراء انتخابات وطنية ناجحة“.

وأضافت أن الولايات المتحدة تحث “جميع الأطراف الليبية على المشاركة البناءة في جهود الوساطة التي يقوم بها الممثل الخاص سلامة، بما في ذلك جهوده المستمرة

# إصلاح حقبتي يحاول الإصلاح بالتّي هي أحسن وتديرجيا“.

وقال إن هذا المسار “أثبت أنه مسار جيد وإيجابي، وهو ما كان سببا في ثقة الناس في الحزب وإقبالهم عليه والتصويت له في الانتخابات ونصدها منذ 2011“.

وأضاف بن كيران “قلقتها للمغاربة أكثر من مرة وأعيدها اليوم؛ إذا كنتم تبحثون عن من

إصلاح حقبتي يحاول الإصلاح بالتّي هي أحسن وتديرجيا“.

وقال إن هذا المسار “أثبت أنه مسار جيد وإيجابي، وهو ما كان سببا في ثقة الناس في الحزب وإقبالهم عليه والتصويت له في الانتخابات ونصدها منذ 2011“.

وأضاف بن كيران “قلقتها للمغاربة أكثر من مرة وأعيدها اليوم؛ إذا كنتم تبحثون عن من

إصلاح حقبتي يحاول الإصلاح بالتّي هي أحسن وتديرجيا“.

وقال إن هذا المسار “أثبت أنه مسار جيد وإيجابي، وهو ما كان سببا في ثقة الناس في الحزب وإقبالهم عليه والتصويت له في الانتخابات ونصدها منذ 2011“.

وأضاف بن كيران “قلقتها للمغاربة أكثر من مرة وأعيدها اليوم؛ إذا كنتم تبحثون عن من

إصلاح حقبتي يحاول الإصلاح بالتّي هي أحسن وتديرجيا“.

ويأتي الموقف الأميركي مع اقتراب انتهاء صلاحية الاتفاق السياسي الليبي في 17 من ديسمبر القادم، وهو تاريخ انتهاء المهلة التي قدمها القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر بوليو الماضي، للسياسيين لإيجاد مخرج للآزمة.

ويلوح حفتر بين الحين والآخر بالخيار العسكري لتوحيد البلاد، كبديل للمفاوضات المتعثرة التي تقودها الأمم المتحدة.

وأوضحت نويرت أن لقاء سوليفان والسراج في تونس جاء للتأكيد على استمرار شراكة الولايات المتحدة مع ليبيا وحكومة الوفاق الوطني والتزام الولايات المتحدة

# الرباط – جدد عبدالإله بن كيران رئيس حزب العدالة والتنمية المغربي، تمسك الحزب بالملكية، وذلك في كلمة له في افتتاح اجتماع للجنة المركزية لشببية العدالة والتنمية

واعتبر أن حزبه عنصر من عناصر الاستقرار بالبلاد بالتعاون مع الملك.

وتابع “نحن لسنا تيارا ثوريا انقلابيا حتى رأسه لظروف معينة، بل نحن تيار

واعتبر أن حزبه عنصر من عناصر الاستقرار بالبلاد بالتعاون مع الملك.

وتابع “نحن لسنا تيارا ثوريا انقلابيا حتى رأسه لظروف معينة، بل نحن تيار

واعتبر أن حزبه عنصر من عناصر الاستقرار بالبلاد بالتعاون مع الملك.

وتابع “نحن لسنا تيارا ثوريا انقلابيا حتى رأسه لظروف معينة، بل نحن تيار

واعتبر أن حزبه عنصر من عناصر الاستقرار بالبلاد بالتعاون مع الملك.

وتابع “نحن لسنا تيارا ثوريا انقلابيا حتى رأسه لظروف معينة، بل نحن تيار

واعتبر أن حزبه عنصر من عناصر الاستقرار بالبلاد بالتعاون مع الملك.

وتابع “نحن لسنا تيارا ثوريا انقلابيا حتى رأسه لظروف معينة، بل نحن تيار